

المعارضة ملأت وسط بيروت وتطوّق مقر رئيس الحكومة حتى اسقاطه .. وفرنجية هاجم البطريرك

حزب الله حشد خزانة البشري... والجيش استقدم تعزيزات من الجنوب

عون انتقد إختباء السنيورة ووزرائه وراء الشريط الشائك وملالات الجيش

دعم سني قوي للسنيورة والمفتي قباني لا يرضى بإسقاط الحكومة ... وجنابلاط سأل لماذا يدافع خامنئي عن النظام السوري؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عادت بيروت الى منطق الساحات وانقسمت بين ساحة رياض الصلح التي احتشدت فيها امس قوًى 8 آذار وبين ساحة الشهداء التي احتشدت فيها قبل اسبوع قوًى 14 آذار. وتمكنت المعارضة من حشد مئات الالوف من الانصار في ساحة رياض الصلح وساحة العازارية في وقت منعت القوًى الامنية الحشود من التقدم في اتجاه مسجد محمد الامين وضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري خشية حدوث احتكاكات مذهبية، في وقت بدت خيمة الحرية التي نصبتها قوًى 14 آذار في ساحة الشهداء فارغة.

وقد طوّق المظاهرون بالخمير طرقات السراي الحكومي التي انتشرت في محيطها معاوير الجيش اللبناني الذي استقدم ملالات وشرائط حديدية وسحب جزءاً من لوائه المنتشر في الجنوب لحماية العاصمة.

ومن السراي تابع رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة وعدد من الوزراء اعمالهم بشكل طبيعي وأجّري السنيورة اتصالات بالعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في وقت كانت هناك المعارضة تصل اصداؤها الى داخل السراي. وتردّد ان الرئيس السنيورة خرج الى احدى شرفات السراي لمشاهدة المتصمّنين فغلت التفتاق في وجهه مطالبة اياه بالرحيل.

ومن الهتافات التي اطلقت «اصفر اخضر ليموني بدنا نسقط الحكومة»، «يايه ويلا السنيورة اطلع برا»، «الله نصر الله والرابية كلها»، «يا سنيورة اطلع برا بدنا حكومة حرة»، «شبيحنا كذب شبيحنا دموع بدنا حكومة بسند الجوع»، «يا سنيورة اسمع اقسام بدنا حكومة ما يتبنّاع»، «يا بيروت الابية نحنا رجال الحرية»، «نحنا نجوم الاستقلال والنخوة الوطنية»، كما تبع غير كميرات الصوت خطب لامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون وسائر قادة المعارضة، فيما صدحت في الاجواء الاناشيد الحماسية من بينها «هيا على التغيير هيا على الإصلاح هيا على التحرير قوموا سوا نبني الوطن».

ووسط تدابير امنية مكثفة وملت الحشود الشعبية وساحة رياض الصلح من اقصى الجنوب والبقاع والضاحية وهي في معظمها من الطائفة الشيعية ومن المتصمّنين الى حزب الله وحركة أمل في وقت بدت المشاركة المسيحية والرزوية خجولة، ومدت القوًى الامنية الى قطع الطرق المؤدية الى الاشرافية والجميزة وبيت الكتائب بالحوارح الحديدية تقادياً لوقوع اشتكالات تحل بالاستقرار.

وعند الساعة الثالثة وصل رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون برفقة النائب في حركة أمل علي حسن خليل والمعاون السياسي لحزب الله حسين الخليل، وعلّني اللبدي لدعوة الى استقالة الحكومة. وقال كمك با يرفحنا ان تكون هذه السراي الحكومية حاضرة بورزاتها معنا اليوم، نحن لا نسعى الى عزلهم ولا نسعى الى الاستشّكار بالسلطة ولا نسعى الى الحصول على مصالح فردية او حتى ثلوية، بل نسعى اليوم لتكريز الوطن على دعائمه الاساسية التي من دونها لن يحيا وطن، واصاف «نشكر محطات التلفزة

التي تسعى حتى في مثل هذه المآعات الوطنية تحت العلم اللبناني الموحد للبنان لان يكون لديها عادات طائفية لتحصي الآفامن المسلمين والآخرين المسلمين او من الشيعة. عيب وعار عليكم اليوم ان تميزوا بين مذهب وآخر وبين طائفة واخرى وقد اجتمعنا ويظننا العلم اللبناني ونحن فخورون بذلك امام العالم اجمع.

لا نخجل بشعاراتنا الوطنية نحن نمطرفون في المحافظة على السيادة والاستقلال، منطرفون في الاعتدال، الاعتدال هو في العيش المشترك وملاقاة الآخر. ليس الاعتدال في التنازل عن الحق، وليس الاعتدال في التنازل عن السيادة والاستقلال، وليس الاعتدال في التفتيش عن قرار صانع في العواصم الغربية والبعيدة، القرار احرى ما نسعى الى تصديره اليوم، اذ نلتقي كلبنانيين، هنا القرار ويتوافقنا حول سياساتنا الداخلية والخارجية والدفاعية تصنع قرارنا الحر.

القرار الحر لا يتغير جغرافيا من منطقة لبنانية الى منطقة غير لبنانية اذ ما حل فيها غريب او اجنبي. لذلك سنسعى دائماً الى المحافظة على صداقاتنا ونريد ان تكون اصداقنا الجميع في الشرق والغرب على ان يحترموا ارادتنا الوطنية ويتركونا وشأننا في معالجة مشكلاتنا.

اننا نعتبر اي دعم فئوي للحكومة من اية دولة اتى ليس دعماً صديقاً انما دعم لخلق التصادم في قلب المجتمع الواحد والمؤامرة لترصد الوطن وحده. نحن نسعى اليوم لان تعود الى موقع السلطة، ليس للجلوس على مقعد وزاري سواء كنا الثالث زائد واحد

او عشرة او ثمانية او خمسة، نسعى لنشترك في القرار الوطني، نسعى بهذه المشاركة لجعله ملائماً للمجتمع اللبناني وليس لتوقيفه وليس لتعطيله كما شاء ان يشرح بعض الوزراء والمسؤولين. نحن لا نسعى الى التعتيل بل الى جعل الحكومة الملائمة اساساً في كل قرار يشعل اللبنانيين وارض الوطن بكاملها، ولكن ان يدعي رئيس حكومة وهنا اكتمل عن رئيس حكومة لبنان وليس عن رئيس حكومة سني ولا عن رئيس جمهورية ماروني او رئيس مجلس شيعي بل عن رئيس يخصني انا كماروني كما يخص الطائفة السنية، فليس هناك مذهبية في معالجة الشؤون العامة، او صفة لرئيس الحكومة غير كونه لبنانياً ولجميع اللبنانيين.

واذ نتقدم اليوم، لا نوجه نقدنا كما شاء البعض وبخطافة السنية، نحن نوجه نقدنا وطبائنا الى رئيس الحكومة اللبنانية الذي ابداه خطاً خبيراً ويجيب ان يتنحي عن مركز يجلس مكانه سني آخر اكثر قدرة واكثر معرفة بتسنيح الشعب اللبناني وقضاياه الوطنية، نحن اليوم نعاني في مجتمعنا من آفات كثيرة وقد جعلوا من الفساد قدراً.

يا اخوتي المواطنين ان الفساد ليس قدراً، ولكن نغضابا وقبولاً سلباً من قبلنا، نستطيع ان نصلح المجتمع اللبناني وان نظهره من الفساد. لا نستطيع ان نقبل ان الحكومة القائمة اليوم هي حكومة وحدة وطنية، ولا بل خرجت عن حالها الطبيعية، هناك الخروج على نصوص واضحة في الدستور تمنعي على رئيس الحكومة والوزراء ان يقرأوها مجدداً وصباح يوم يحققتهم اتمام هذه السلطة، ليس حالتهم أصبحت غير دستورية، وجميعنا نعلم ان

خرق الدستور يشكل مخالفة جسيمة قد تحصيل صاحبها امام القضاء.

اتمنى لو ان رئيس الوزراء، ووزراءه بيننا اليوم، لا يختبئون وراء الشريط الشائك وملالات الجيش، اذ ما كان شعبه معه لا يحتاج الى شريط شائك، قد نحتاج الى بعض رجال الامن لحمايته من مجنون او هاشمي طبيعيه سنية، ولكن لا يحتمي من شعب.

ادعو رئيس الحكومة ووزراءه الى ان يستقبلوا ويصحبوا مثل زملائهم مستقبليين يمارسون تصريف الاعمال حتى نهاية الازمة والخروج بحكومة وحدة وطنية تعالج المشكلات والشائكة. لسنا هنا في صدد تفسير الحلول ودرس تفاصيلها ولكن الخرج الوحيد الباقي هو الاستقالة، وادعو الجميع الى المساهمة في الاعتصام الدائم الى حين التوصل الى الاهداف التي اعلنها.

بدوره قال النائب علي حسن خليل «انتم حقيقة لبنان، انتم حقيقة الوحدة في هذا الوطن، مارسوها وحققوها بان تستمروا بصوتكم، لا لبقاء هذه الحكومة، نعم لحكومة الوحدة الوطنية سبقي معنا في هذه الساحة نمارس اعتصاماً سلمياً بديمقراطياً نحافظ فيه على سلمنا الاهلي.

انتم مدعوون جميعاً الى ان تكونوا النضوج السيرة المشرفة عن قيمنا وعدنا ابداً بالدفاع عن لبنان عن حريته وعن اقتصاده الذي نحن اليوم نحرص عليه اكثر بكثير من حكومة تفتقد الشرعية والديمقراطية، فلتنقح معا حتى تحقق شعارنا ومطالبنا قيام حكومة الوحدة الوطنية وهي آتية آتية بارتدكم جميعاً».

على خط مواز، هاجم الوزير السابق سليمان

الاسرائيلي مع الفلسطينيين بعد انما قررت امبراطوريات الغرب السماح للكولونياليين الصهيينة باستعمار فلسطين مباشرة بعد الحرب العالمية الاولى، واكد ان اسرائيل دولة استيطان استعماري ولذلك فمن ما يفرقها عن الدول الاستعمارية الاخرى التي نشأت واضمحلت في الماضي هو ان مشرونها الاستعماري والاستيطاني على اراضي الغير مستمر، وهي بالتالي ما زالت تسعى للتوسع ولذلك فمن غير المنطقي ان يكون الحل بينها وبين الفلسطينيين مربوطاً ببقاء او علية صغيرة اسمها اسرائيل وفلسطين، حتى لو تشكل هذا الحل في دولتين او دولة واحدة، فاناً استمرت اسرائيل باحتقاق المشروع الصهيوني البني اساساً على التوسع، فانها ستستخر سياسات التطهير العرقي للسكان العرب الفلسطينيين، وقال ان التوسع الاسرائيلي بدأ بشكل كبير في حرب 1967 واستمر بتزايد اعداد المستوطنين بعد ذلك حتى في فترات قيادة اسحق رابين واليهود باراك اللذين كانا يوقعان اتفاقات سلام مع العرب (اعطى جداول وبيانات عن ذلك). وقرأ ماركوفر مقاطع من آراء ومواقف فلاديمير جابوتنسكي الاب الروحي والفكري لرؤساء حكومة اسرائيل الخمسة الاخريين، وبينهم اليهود اولتر، يقول فيها انه «يجب عدم بحث اي مفاوضات اختيارية بيننا وبين العرب الفلسطينيين لانهم لن يقبلوا بنا استيباداً عليهم، ويجب ان يدرك الفلسطينيون بان صراعهم لا امل فيه».

واضاف، مستشهداً بجابوتنسكي، ان الاخير رفض ايضا حتى التفاوض مع العرب والدول العربية الاخرى في الشأن الفلسطيني ودعا الى تأسيس دولة على شاكلة قلعه محصنة وسلحة توسع ارضها بواسطة القوة». وهذا، برأي ماركوفر، هو الوجه الحقيقي للتوسع الصهيوني الكولونيالي. واضاف قائلاً ان الكولونياليين الاخرين اعتبروا مواطنين من الدرجة الثانية، اما في اسرائيل فالوجه الكولونيالي في

طارق علي وموشيه ماكوفري محاضرة القيت في جامعة لندن:

تحقيق الفيدرالية العربية خطوة لحل القضية الفلسطينية وتطلعات الشعوب العربية قريبة من توجهات تشايفز وامريكا اللاتينية

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

اعتبر الكاتبان المدافعان عن حقوق شعوب العالم الثالث طارق علي وموشيه ماكوفر ان العالم العربي يجب ان يحدو حذو بلدان امريكا اللاتينية ويتجه نحو فيدرالية مستندة الى الديمقراطية تشبه في مبادئها الفدرالية الاوروبية التي استطيع ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، بدلا من بقاء اللغضية في علية مغلقة في فلسطين تبقي عليها اسرائيل.

واكد علي ان الشعوب العربية تتطلع الى وجود قائد على شاكلة الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز الذي قرر تكريس نطق بلده للشعب الفنزويلي والامريكي اللاتيني، وانه اذا درس النطق العربي لشعوب المنطقة فانه يكفي لتعليم جميع الشعوب الاسيوية وليس فقط شعوب العالم العربي.

والشار الى انه لدى استضافة محطة «الجزيرة» التلفزيونية لتشافيز كان في الاقبال من جانب المشاهدين العرب كخيفا الى اقصى الدرجات ولم تتوقف المحطة عن تسلم الفاكسات والرسائل بالبريد الالكتروني طوال السهرة، مما يؤكد اهتمام الجماهير العربية سياساتاً، واهمية محطة «الجزيرة» في عرض الآراء والخبرات والتطلعات نحو الوحدة في الحضيض لدى الشعوب العربية.

وكان علي يعلق على اقوال ماكوفر، الذي لقي محاضرة بعنوان «اسرائيل والفلسطينيون الصراخ والحل» في قاعة محاضرات بروناي غاليري في «كبة الدراسات السودية والافريقية» في جامعة لندن بقوله من مؤسسة «باري اميل ونورمان ميلبورن» التي دعت في مناسبات سابقة مفكرين مناضلين كباراً على شاكلته نعوام تشاو-موسسكي وطوني بن واريك هايسامو وكثير شورت.

واشار ماكوفر الى ان الصراخ

استعمرو، ولم يحتاجوا الى حماية دول عظمى كما احتاجت امريكا، وشار الى ان ثيودور هرتزل، ومن بعده حايم وايتزمان، كانوا يعرضون خدمات على الامبراطوريات الغربية وقياداتها في مقابل الحصول على دعمهم، وهذا حصل خلال الحرب العالمية الاولى، وادي الى صدور وعد بلفور عام 1917، وفي حرب السويس في منتصف الخمسينيات، اضاف ماكوفر، عرض القادة الاسرائيليين خدماتهم ولكن على امبراطوريتين كانتا في طريقهما للاضمحلال، وهما بريطانيا وفرنسا، ومع ان الحملة فشلت بسبب معارضة بريطانيا وروسيا، فان اسرائيل حصلت بتبجحها على القبلية التوتية من فرنسا، وعندما ابركت اسرائيل بان امريكا أصبحت القوة العظمى الامة قررت ان تشكل القوة العظمى لصاحلها في المنطقة والمستعدة لعاقبة اي دولة تنحرف عن الخط المقرر لها بين القوة العظمى.

واعتبر ماكوفر ان اكبر خطأ ارتكبه اسرائيل بحق السلام في المنطقة انها

وجهت ضربة لانتشار القومية العربية العلمانية في الشرق الاوسط، ولتوجهات الخصيمات، والسنتيات، ولتوجهات القائد الراحل جمال عبد الناصر في محاولة تجاوز الصراعات الانثوية والدينية في المنطقة بالتعاون مع قوامين عرب علمانيين آخرين. ونجحت في اقناع امريكا، في انقاذ امريكا بان عبد الناصر هو عدوها الاخطر وبالتالي حدثت الواجهة معه ومع مشروعه وعادات، بعد ذلك، المنطقة عموماً الى التزهد، وكل ذلك، برأيه، يندرج في مشروع جابوتنسكي الذي تواجه من خلاله اسرائيل المنطقة برمتها، وقال انه من الخطا مقارنة الكولونيالية الاسرائيلية بالكولونيالية العنصرية في جنوب افريقيا، لانه في جنوب افريقيا سمح للعمال السود المشاركة في العملية الاقتصادية مع انهم اعتبروا مواطنين من الدرجة الثانية، اما في اسرائيل فالوجه الكولونيالي في

اسرائيل تخشى طرد اليونيفيل من جنوب لبنان اذا اجبر السنيورة على الاستقالة

الناقورة (لبنان) - اف ب: طلبت الرشيحة الاشتراكية للانتخابات الرئاسية الفرنسية سيغولين رويال الجمعة في الناقورة في جنوب لبنان خلال تفقد الوحدة الفرنسية في قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) بان «توقف» اسرائيل طلعاتها فوق مواقع هذه القوة.

وصرحت رويال الصحافيون ان «تحقيق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان يضع قوة اليونيفيل في موقف صعب ويمس بمصداقيتها وبالتالي انوي التعتيل في هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين» خلال زيارتي لاسرائيل الاحد.

وكان الجيش اللبناني نشر قواته في منطقة جنوب الليطاني المتعددة الحدد مع اسرائيل في آب (أغسطس) الماضي بعد حرب استمرت 33 يوما بين اسرائيل وحزب الله.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع للصحيفة «ان اليونيفيل ليست افضل، ولكنها كانت فعالة الى حد الان في منع حزب الله من العودة الى الحدود»، مضيفاً «اذا طردت اليونيفيل من لبنان فاننا نسياسة سوف نجد انفسنا في نفس الوضع الذي كنا فيه قبل الحرب بالصف الماضي او حتى العودة الى الحرب».

عمان - يوب بي آي: قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت الجمعة ان بلادها تؤيد اي جهد دولي للإحلال السلام في الشرق الاوسط وحل النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ورفضت الحديث عن حرب اهلية في لبنان وفي مؤتمر صحفي عقدهت الجمعة على هامش مشاركتها في أعمال المؤتمر الوزاري لمنتدى المستقبل المعقد في الأردن قالت الوزيرة البريطانية ان بريطانيا تدعم اي تحرك دولي من شأنه ان يعيد تحريك عملية السلام في المنطقة، مؤكدة تشجيع بلادها لعودة الأطراف لطاول



جانب من حشود المعارضة التي شاركوها في الاعتصام في بيروت الجمعة



زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون يهني مناصريه

خليل الميس «ان الاصرار على الشارع هو دعوة للاقتال اطلقها السيد حسن نصرالله وعليه ان تحمل وحدته المسؤولية التاريخية لاطلاق هذه الشرارة». وايد مفتي عكار القاضي الشيخ اسامة الرفاعي في خطبة الجمعة «موافق الرئيس فؤاد السنيورة»، داعياً الى «عدم النزول الى الشارع لاسقاط الحكومة، لان من يفكر باسقاط حكومتنا في الشارع واهم، واهم، واهم، واعتبر ان ما قاله «السيد حسن نصرالله هو انقلاب سياسي».

من ناحيته، دعا رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بعد رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري المناصرين والحازبين اللبنانيين الى التحلي بالهدوء وقال «يريدون الجنوب ساحة لحرب مفتوحة وساعة تفاوض للنظامين اللبناني والسوري»، وكشف بريدون فقط الحفاظ على سلامة رستم عزالي «ان العناصر واخرها ففتح الاسلام»، وأشار الى «ان النظام السوري وبعض حلفائه سيلجأون الى منع المحكمة الدولية وربما تعطيل ال1701، مؤكداً «اننا سنواجه 14 آذار والرئيس السنيورة والبطريك صغبر بهوء وستتزم منازلنا واذا ارادوا الحوار مجدداً فاهلاً وسهلاً لانه وحده السبيل للخروج من الازمة»، وقال «أسف كيف ان بعض القادة الكبار يريدون فقط الحفاظ على سلامة رستم عزالي» معتبراً «ان المحكمة وحدها ولبنان الديمقراطي غير الشمولي هما حصانة المقاومة»، وتابع رداً على سؤال «حتى هذه اللحظة لم اندم على انتخاب الرئيس بري رئيساً لمجلس النواب»، وسال «لماذا يريد الخامنئي الدفاع عن النظام السوري المستفحل في لبنان اجراماً».

فرنجية البطريرك صغبر بعبارة نابية عبر تلفزيون «المنار» ما استدعى ردوداً عليه من نواب قضاء زغرتا ومن السيدة جويس امين الجميل وبعض الفاعليات. وانتقد فرنجية موافق البطريرك الماروني الحذر من النزول الى الشارع وقوله ان بعض اللبنانيين باتوا سلعة بيد الخارج وقال «يبدو ان البطريرك تهيج على رؤية النشوان في بكركي».

في المقابل، حظيت الحكومة بدعم قوي من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي زار الرئيس السنيورة وادى معه ومع الوزراء صلاة الجمعة داخل المقر الحكومي، واكد دعمه للحكومة وقال «ان ممارسة العمل السياسي الديمقراطي الحر تكتون من خلال المؤسسات الدستورية وعبر المجلس النيابي ومجلس الوزراء. هكذا تسلك جميع الدول الديمقراطية الحرة، وليس في الشارع، واكد دعمه للحكومة ان تعرض لبنان وامته وسلامه واستقراره للشعب اللبناني يتنوعه لا يمكن ان يرضى ان تحل الفوضى غداً في شارع، ينزل هؤلاء ثم ينزل اولئك في المقابل. التعبير عن الرأي هو مكفول بحكم الدستور ولكن محاولة إسقاط الحكومة في الشارع فهذا دعوة الى الإفساد بين الناس ونحن لا نرضى بهذه الطريقة وبهذا الأسلوب»، واصاف المفتي قباني «يتنحي على رجال المعارضة الكمارة ان يتعلموا وان يدركوا هذا الأمر، لا يجوز إطلاقاً في لبنان ان تعمل على اسقاط الحكومة في الشارع والا غداً سيكون هناك تصرف مقابل وكل حكومة اذ لم يرض بها احد سيعمل على إسقاطها في الشارع، هذه سابقة خطيرة في تاريخ لبنان».

وتوالى الدعم السني للحكومة فقال مفتي البقاع

روايات تطالب بـ«وقف» تحليق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان

الرد باطلاق صواريخ ارض جو. وكانت روايات التي بدأت الخميس في بيروت جولة في منطقة الشرق الاوسط اكدت انها ستزور قطاع غزة الاحد لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصلت روايات الجمعة الى الناقورة لزيارة الوحدة الفرنسية في قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان. وفرنسا هي اكبر مساهم بعديد قواتها البالغ 1650 جندياً، في اليونيفيل المكلفة تثبيت الحدود على الحدود اللبنانية الاسرائيلية التي اعقبت الحرب بين اسرائيل وحزب الله الصيف الماضي.

واضافت «اعتقد انه من الضروري وقف هذه الطلعات لان ذلك من مصلحة اسرائيل ولبنان.

اعتقد انه لا بد من احترام ولاية الامم المتحدة واليونيفيل وبالتالي يجب وقف هذه الطلعات».

وحسب الجنرال الفرنسي فيليب ستولتز رئيس اركان اليونيفيل فان عمليات التحليق «شبه يومية»، واحتجت فرنسا بشدة خلال الفترة الاخيرة على تحليق مقاتلات اسرائيلية فوق مواقع لجنود فرنسيين يعملون في الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي والأمين العام لحزب الاشتراكي اللبناني في هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين» خلال زيارتي لاسرائيل الاحد.

لجنة حقوقية سورية تستنكر حكم السجن بحق الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي

لندن - يوب بي آي: استنكرت اللجنة السورية لحقوق الإنسان حكم السجن الذي قائل ان محكمة عسكرية في دمشق أصدرته لدة شهر بحق المحامي حسن عبد العظيم الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي والأمين العام لحزب الإتحاد الاشتراكي الديمقراطي.

وقالت اللجنة ومقرها لندن في بيان الجمعة ان «حكم محكمة عسكرية بحق مدني يعتبر مخالفة للمعااهدات الدولية والقوانين السورية العادية وخصوصاً اذا كانت التهمة حيازة نشرة الموقف الديمقراطي المبررة عن وجهة نظر حزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي الذي يرأسه عبد العظيم». ووافقت ان «المقصود من هذا الحكم هو ذئي التعاليات

المعارضة في سورية عن نشر وجهات نظرها في شؤون البلاد وتخسوف الناشطين المعارضين بسبب حالة الطوارئ والاحكام العرفية وتذكيرهم بانها سلطة فوق رؤوسهم في كل الأوقات»، وشددت على «ان قمع حرية العمل السياسي المعارض والغاء دور الكل ما عدا النظام الحاكم لن تثني الناشطين السوريين عن اتباع كافة الوسائل السلمية للتعبير عن آرائهم».

ودعت اللجنة السورية لحقوق الإنسان السلطات السورية الى «التوقف فوراً عن مضايقة ومحاكمة المعارضين السوريين بناء على أنشطتهم المدنية والسياسية السلمية، واسقاط التهمة غير القانونية عن عبد العظيم وعدم الساس به».

الوزيرة بيكيت في بيروت وبريطانيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام وترفض الحديث عن حرب اهلية في لبنان

المفاوضات، وأعربت عن سعادتها بإعلان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه اخيراً بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي ما يتعلق بلبنان رفضت بيكيت الحديث عن إمكانية وقوع حرب اهلية في لبنان، وقالت ان «الصحافة تستغل الحديث عن مثل هذا الامر من الخطر التفكير فيه... وهو امر يجب عدم الحديث فيه»، مؤكدة دعم بريطانيا للبنان.

وحول سورية قالت الوزيرة البريطانية انه توجد اتصالات بين بلادها وبين دمشق وانها ليست مقطوعة.

واقاد مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت وصلت الجمعة الى بيروت في زيارة رسمية تستغرق 24 ساعة.

واوضح مصدر في السفارة البريطانية ان بيكيت ستلتقي خلال زيارتها رئيسي الحكومة فؤاد السنيورة والمجلس النيابي نبيه بري. كما ستوجه بيكيت الى جنوب لبنان لتلقف الخبراء البريطانيين في نزاع اللغام الذين يعملون ضمن مؤسسة مدنية بريطانية تساهم في نزاع اللغام التي خلفها الجيش الاسرائيلي الصيف الماضي.